

## فجر الأربعاء 6341/8/32 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا حول واصبحنا واصبحنا الحمد لله ابو ايوب. نعم يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشرين فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لاخيه - 00:00:00

هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ولا ولا لا تتبع سبيل المفسدين. ولما وكلمه ربه. قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - 00:01:12

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا جعله دكا جعله دكا قوم موسى سيقا. فلما افاق قال سبحانك بت اليك وانا قال يا موسى قضيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك كنت من - 00:01:52

وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً قيل لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها سأريد فيكم دار الفاسقين. ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل - 00:02:32

مجدي لا يتخدوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخدوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين. والذي كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون لا نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:03:12

وعلى نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى ما اتم الله نعمته عليهم بالنجاة من عدوهم. وتمكنهم في الارض. اراد تبارك وتعالى ان يتم نعمته عليهم بانزال الكتاب الذي فيه الاحكام الشرعية والعائد المرضية - 00:04:11

قواعد فوائد قواعد فواعد موسى ثلاثين ليلة واتمها بعشرين ويتھيا الله ويكون لنزولها موقع كبير لديهم. ويكون لنزولها لنزولها ثلاثين ويتھياً ثلاثين ليلة نعم واتم فوعد موسى ثلاثين ليلة - 00:04:41

واتمها بعشرين فصارت اربعين ليلة ليستعد موسى ويتھياً لوعده الله ويكون لنزولها كبير لديهم وتشوق لنزول بنزوله اي نزول الكتاب وتشوق الى انزالها. ولما ذهب موسى الى ميقات ربه قال لهارون موصيا له على بن - 00:05:20

في اسرائيل من حرصه عليهم وشفقته. اخلفني في قومي اي كن خليفتني فيهم. واعمل في لما كنت اعمل واصلح اي اتبع طريق الصلاح. ولا تتبع سبيل المفسدين. وهم الذين يعملون - 00:05:53

ولما جاء موسى لميقاتنا الذي وقتناه له لانزال الكتب. وكلمه والله ما كلمه من وحيه وامرها ونهيه. تشوق الى رؤية الله. وزنعت نفسه لذلك حبا لربه ومودة لرؤيته. فقال ربي ارني انظر اليك. قال الله لن تراني اي لن - 00:06:13

اقدر الان على رؤيتي. فان الله تبارك وتعالى انشأ الخلق في هذه الدار. على نشأة لا بها ولا يثبتون برؤيه الله. وليس فيها دليلانا لا انهم لا يرونها في الجنة - 00:06:43

فانه قد دلت النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الا ان اهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى ويتمتعون بالنظر الى وجهه الكريم. وانه ينشأهم نشأة كاملة يقدرون معها على رؤية الله تعالى. ولهذا رتب الله الرؤية في هذه الآية. على ثبوت - 00:07:03

الجبل فقال مقنعاً لموسى بعدم اجابته للرؤيا ولكن انظر انظر الى الجبل استقر مكانه اذا تجلى الله له فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل الاصم الغليظ جعله دكا اي انهال مثل الرمل. ازعاجا من رؤية الله وعدم ثبوته لها - 00:07:33

وخر موسى حين رأى ما رأى صعقاً فتبين له حين اذا لم يثبت الجبل لرؤيه الله اموسى اولى الا يثبت لذلك واستغفر ربه لما صدر منه من السؤال الذي - 00:08:03

لم يوافق موضعه ولذلك قال سبحانه اي تنزيها لك وتعظيمها عما لا يليق بجلالك تبت اليك من جميع الذنوب. وسوء الادب معك وانا اول المؤمنين اي جدد عليه الصلاة والسلام ايمانا بما كمل الله له مما كان يجهله قبل ذلك. فلما منعه الله من رؤيته -  
00:08:23  
بعدما كان متشوقا اليها اعطاه خيرا كثيرا فقال احسن الله اليك نعم باسم الله يعني مات يا شيخ سائق من في السماوات والارض  
00:08:53  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك -

على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين  
المسيح فصل وكان اول ما انزل وكان اول ما انزل الله تعالى عليه صلی الله عليه وسلم وحي -  
00:09:34  
عرضت خديجة امرأته عرضت خديجة امرأته امره على عالم كبير من علماء النصارى يقال له ورقة بن نوفل. وكان من العرب  
المتنصرة. فقال هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى ابن عمران. يا ليتني اكون فيها جذعا حين يخرجك قومك -  
00:10:04  
يعني ليتني اكون شابا فانه كان شيخا كبيرا قد كف بصره. كف احسن فانه كان شيخا كبيرا قد كف بصره. فقال له النبي صلی الله  
عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد بمثل ما اتيت به الا اودي. وان يدرك -  
00:10:34

نصراما مؤزرا. رواه مسلم. وان يدرك احسن الله اليك. وان يدركني وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. رواه اصحاب الصحيح وقدم  
اليه بمكة طائفة من اهل الكتاب من النصارى فامنوا به. فاذهم المشركون فصبروا -  
00:11:04  
تمن اذاهم. فانزل الله فيهم الذين اتبناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون و اذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا اولئك يؤتون  
اجرهم مرتين بما صبروا ويجرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. و اذا سمعوا اللغو -  
00:11:34  
اعمالكم. سلام عليكم لا نبغ وروي البيهقي في كتاب دلائل النبوة واعلام الرسالة فقال انبأ وش عندكم يا شيخ قصتهم. نعم. قصة  
الوفد. نعم. وقصتهم مشهورة في كتب التفسير وغيرها -  
00:12:14

وروى البيهقي في كتاب دلائل النبوة واعلام الرسالة فقال وش عندكم؟ ان بعث انباء عندنا مكتوب يا شيخ ابناءنا. ايش؟  
ابناءنا. ابناعنا. ايه. ابناعنا. نعم. ابناانا ابو عبد الله -  
00:12:56

قال ابناانا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ابناانا فاحمد ابن عبد الجبار قال ابناانا يونس عن ابن اسحاق قال ثم قدم على رسول الله  
صلی الله عليه وسلم عشرون رجلا. وهو بمكة او قريب من ذلك. من النصارى -  
00:13:21  
وحين ظهر خبر للحبشة فوجدوا في المجلس فكلموه وسألوه رجال من قريش في فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلی الله عليه  
وسلم فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلی الله عليه وسلم الى الله -  
00:13:51  
لما ارادوا فلما فرغوا فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلی الله عليه وسلم عما ارادوا دعاهم رسول الله صلی الله عليه وسلم الى  
الله كذا رسول الله صلی الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن -  
00:14:21

سبحان الله جميع النسخ على كل ليس موجودا فيها نعم. دعاهم الى الله. ليس بهين الله يا شيخ. سم وش موجود عندكم  
صلی الله عليه وسلم من صلی عليهم القرآن. وتلا عليهم -  
00:14:54

ممتناز عما ارادوا رسول الله صلی الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن. فلما سمعوا وافتضت اعينهم من الدمع. ثم استجابوا له وامنوا به  
وصدقوه وعرفوا منه ما كان لهم ما كان يوصفهم في كتابهم من اموه. فلما قاموا من عنده اعترضهم ابو جهل في -  
00:15:19  
فقالوا خيبكم الله من ركب بعثكم من اهل دينكم فتأتونهم بخبر الرجل. فلم تطمئن مجالسكم عنده حتى فارقتم دينه لكم  
وصدقتموه بما قال لكم. ما نعلم ركبا احمق منكم. او كما قال لهم -  
00:15:59

اعوذ بالله. يصدون عن سبيل الله يعني يصدون في انفسهم ويصدون غيرهم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناتهم  
عذابا وهم ينهون عنه نعم. فقالوا سلام عليكم لا نجاہلكم لنا اعمالنا لكم اعمالكم. نجاہلكم يعني -  
00:16:29  
كذا عندكم؟ نعم شيخنا وش عندكم؟ سلام عليكم لا نجاہلكم لنا اعمالنا ولا لا نألو لانفسنا الا خيرا. ويقال والله اعلم ان فيهم نزلت  
اولئك الآيات الذين اتبناهم الكتاب الى قوله لا نبغي الجاهلين -  
00:17:05

ولما كان بعد عام حديبية ومهادنة قريش ارسل رسول الله صلی الله عليه وسلم رسلاه الى جميع الطوائف. فارسل الى

النصارى نصارى الشام ومصر ارسل الى هرقل ملك الروم. وقد قيل ان هرقل هذا هو الذي زادت النصارى له في - 00:17:35

لما اقتتلت الروم والفرس وقتل اليهود بعد ان كان قد امنهم بعد ان كان قد امنهم فطلبت منه النصارى قتلهم وضمنوا له يكفر خطيبته بما زادوه في الصوم. وكانت الفرس مجوسا والروم نصارى - 00:18:05

وكانت المجوس الفرس غلت النصارى اولا. وكان هذا في اوائل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بمكة واتباعه قليل. ففرح المشركون بانتصار الفرس لانهم هم اقرب اليهم من اهل الكتاب واستاء المسلمون لذلك لأن اهل الكتاب اقرب اليهم - 00:18:35

دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بانتصار الفرس على الروم فانزل الله تعالى الف لام غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. في - 00:19:05

للامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. وكان هذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون فكان كما اخبر ولما ذكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه كذبوا فرأى لهم - 00:19:35

ابو بكر الصديق رضي الله عنه كما ذكر هذا المفسرون والمحدثون. قال قال كن في تفسيره وهو شيخ البخاري. حدثنا حجاج عن ابن أبي الزناد عن ابيه عن عروة ابن - 00:20:05

الزبير عن نيار ابن مكرم الاسلامي انه قال لما انزل الله على رسوله باسم الله الرحمن الرحيم عرفنا ميم غلت الروم الى قوله وهو العزيز الرحيم. خرج ابو بكر وهو يقرأها بمكة رافعا بها صوته. احسن الله اليك - 00:20:25

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. في بضع سنين فقال له رؤوس اهل مكة ما هذا يا ابن ابي قحابة لعله مما يأتي - 00:20:55

فيه صاحبك. قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله تبارك وتعالى. قال فذلك بيننا وبينك ان ظهرت الروم على فارس في بضع سنين. فراهنهم ابو بكر ففتح الله للروم على فارس دون التسع. فاسلم عند ذلك خلق كثير من المشركين - 00:21:25

قال ابن مكرم وانما كانت قريش تستفتح يومئذ بالفرس لانهم وان تاهم اهل تكذيب بالبعث واهل اصنام. وانما كان المؤمنون يستفتحون يومئذ بالروم. لان واياهم اهل نبوة وتصديق بالبعث. فانزل الله تعالى ويومئذ يفرح - 00:21:55

مؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. وهذا الحديث رواه الترمذى في جامعه فقال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ابن وبالزناد عن عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير عن يار ابن مكرم الاسلامي قال - 00:22:25

لما نزلت عرفنا غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم. لانهم واياهم اهل كتاب. وذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم - 00:22:55

وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الاية خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه يصريح في نواحي مكة الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون - 00:23:35

قال ناس من قريش لابي اكرم فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين فلا نراهنك على ذلك. فارتنه ابو بكر والمشركون ظهرت الروم على فارس في بضع - 00:24:05

واسلم عند ذلك ناس كثير من المشركين. قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن. الا من حديث عبد الرحمن ابن ابي الذي يعني غريبا من هذا الوجه. والا فهو مشهور متواتر عند اهل التفسير والمواizi - 00:24:35

والقصة متواترة عند الناس. وقال ابو جعفر قال ابو جعفر ابن ابي جرير في تفسيره. عن سفيان عن الناس. عن سفيان عن حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس انه قال كان المسلمين يحبون ان - 00:25:05

جانب الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان تغلب اهل فارس لانهم اهل ابن عوثمان قال فذكر ذلك لابي بكر فذكره ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله - 00:25:35

اذ لا غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين للامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون.

فذكره ابو ابو بكر للمشركين فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا. فان غلبوا كان لك كذا وكذا وان غلبوا كان لنا - [00:25:55](#)  
وكذا فجعلوا بينهم اجلا خمس سنين نعم. فجعلوا بينهم اجلا خمس سنين. فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له هل احتضنت افالا جعلته دون العشر؟ قال سعيد بن جبیر والبضع ما دون - [00:26:25](#)

اشهد قال فغلبت قال فغلبت. قال فغلبت الروم ثم غلت ذلك قوله الف لام ميم غلت الروم الاية وهذا ايضا الترمذی الحسین ابن حریث قال حدثنا معاویة ابن عمرو عن ابی - [00:26:56](#)

اسحاق الجزاری عن سفیان عن حبیب ابی عمرة عن سعید ابی جبیر عن ابی عباس وقال هذا حديث حسن صحيح غنیم. انما نعرفه من حديث سفیان الثوری عن حبیب ابی عمرو - [00:27:26](#)

ورواء ايضا من حديث الزهري عن عبید الله بن عتبة عن ابی عباس وقال لا اله الا الله يقول عبید الله بن عبد الله نعم عندنا عبید الله. ابی عتبة - [00:27:46](#)

عبید الله بن عبد الله ورواء ايضا من حديث الزهري عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة عن ابی عباس قال هذا حديث غریب من هذا الوجه. ورواء ايضا من حديث العمش عن عطیة - [00:28:13](#)

عن ابی سعید وقال هذا حديث حسن غریب من هذا الوجه. وذهب طائفة من العلماء الى ان الخبر جاء ظهور الروم على فارس يوم بدرا. وذهب اخرون وذهب طائفة من العلماء الى ان الخبر - [00:28:37](#)

جاء بظهور الروم على فارس يوم بدرا وذهب اخرون انه يوم الحدیثیة عبادی. نعم. وهذا هو الصحيح وهرقل كان قد مشى شکرا لله من حمص الى بیت المقدس. لما نصره - [00:28:57](#)

قال الفرس فوافي وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام. عقب نصر الله للروم على ففرح النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنین قال علماء السیر فلما - [00:29:51](#)

انتصرت الروم وخرج هرقل ملك الروم من منزله من حمص ماشیا على قدمیه. الى بیت المقدس متشكرا لله لله عز وجل. حين رد عليه ما رد لیصلی فیه. فلما انتهی الى - [00:30:11](#)

في المقدس وصلی فیه قدم عليه حينئذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع دحیة کلبی يدعوه الى الاسلام. قال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبید الله بن عبد الله بن - [00:30:31](#)

ابن مسعود عن عبد الله ابن عباس قال حدثني ابو سفیان قال نعم قال كنا قوما تجارا وكانت الحرب بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الحرب بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرتنا حتى قد حضرتنا - [00:30:51](#)

حتى هلكت اموالنا الف تصليح حصلتهم لا يتمكنون من الرحالة تشووفون الطرق كما جرى في اسباب عزوza بدر نعم فلما كانت الهدنة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني التي عقدت يوم الحدیثیة - [00:31:22](#)

فلما عقدت الهدنة امنا فخرج فخررت في نفر من قريش تاجرا الى الشام. وكان وجهه متجرنا. وكان وجهه يعني. نعم وكان الشام وكان وجه متجرنا فقدمتها حين ظهر هرقل - [00:32:09](#)

على من كان عارضه من فارس فاخرجهم منها وانزع له صلیبه الاعظم. وقد كانوا فلما بلغه ذلك منهم وبلغه ان صلیبه قد استنفی قد استنفی له كانت حمص منزلة. وخرج منها على قدمیه متشكرا لله عز وجل. حين رد عليه ما رد لیصلی - [00:32:39](#)

بالبسط. ويلقی عليه من الرباحین. فلما انتهی الى اینیا وقضی فيها صلاته ومعه فلما انتهی الى ایلیس ایلیا. نعم. فلما انتهی الى اینیاء وقضی فيها صلاته وما قال وقدم عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع دحیة ابن - [00:33:09](#)

خلیفة الكلبی فيه بسم الله الرحمن الرحیم. من محمد رسول الله رقل عظیم السلام على من اتبع الهدی. اما بعد فاسلم تسلیم. واسلم يؤتك الله اجرك من وان تولیت فان عليك اثما اریسین. يعني الاکاریم. يعني الاکر - [00:33:49](#)

الفلاحین قال ابن اسحاق وقال ابن شهاب حدثني اسقف النصاری وفي زمان عبدالمک ابی مروان زعم لانه ادرك ذلك من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرہ رقا وعقله. وعقله. قال لما قدم - [00:34:19](#)

فيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع دحية اخذه فجعله على خاصلته. ثم كتب الى رجل كان يقرأ من العبرانية ما يقرأ. يذكر له امره ويصف له شأنه. ويخبره ما جاء - [00:34:49](#)

امين. قال فكتب اليه صاحب الرومية انه النبي الذي ننتظره لا شك فيه فاتبعه صدق فامر هرقل ببطارقة الروم. فجمعوا له فجمعوا له في تذكرة ملکه وامر بها فاشرحت عليهم فاشرحت عليهم ابوابها. ثم اطلع عليهم من - [00:35:09](#)

من عنية ثم اطلع عليهم من علم. احسن الله اليك. ثم اطلع عليهم من نية وخالفهم على نفسه وقال يا عشر الروم اني قد جمعتكم لخير انه قد اتاني كتاب هذا الرجل يدعوني الى دينه وانه والله للرجل الذي كنا ننتظره ونجده في - [00:35:39](#)

في كتابنا فهم فلتتبعه لنصدقه. فتسلم لنا دنيانا واخرتنا فنخروا نخرة رجل واحد. ثم ابتدروا ابواب الدسمرة ليخرجوا منها الله نعم الف واعوذ بالله منه فوجدوها قد اغلقت دونهم فقال كروهم علي كروهم علي وخالفهم على - [00:36:09](#)

نفسی فكرروا عليه. وقال يا عشر الروم انما قلت لكم هذه المقالة التي قلت لكم الانظر كيف صلابتكم على دينكم لهذا الامر الذي حدث. فقد رأيت منكم الذي انتكس وارتكس - [00:36:46](#)

ولم يشكر النعمة التي انعم الله بها عليه من من النصر كما جاء في ظن الخبيث بملکه نعم فوقعوا سجودا واما بابو밥 الدسمرة فوجعت لهم فانطلقوا. وهذا حديث مشهور من حديث - [00:37:14](#)

محمد ابن اسحاق وهو ذو علم وبصيرة بهذا الشأن. حفظ ما لا يحفظه غيره. قال ابن اسحاق واخذ رقم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعله في قصة من ذهب وامسكها عنده تعظيميا له - [00:37:39](#)

وهذه القصة مشهورة ذكرها اصحاب الصحاح. وفي البخاري ومسلم والسياق للبخاري عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود ان عبد الله ابن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش - [00:37:59](#)

كانوا تجارة بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر فيها ابا سفيان بن حرب وكفار دعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم بالترجمان. فقال اي ثم دعاهم بالترجمان - [00:38:29](#)

دكتور جمال ثم دعا عندكم كذا دعاهم لا يمكن نعم يمكنه دعاهم بواسطة الترجمة هي دعاهم قبل ايش ثم نعم. دعاهم في مجلسه وحوله في مجلس ماشي. وحوله - [00:38:59](#)

عظماء الروم. ثم دعاهم للترجمان. يعني طلبة ترجمان وحضرها نعم فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل؟ الذي يزعم انهنبي فقالوا ابو سفيان قلت انا اقربهن نسبا. فقال ادنوه وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند - [00:39:32](#)

ثم قال لترجمانه واني سائلنا هذا عن الرجل فان فان هذا ما فان كذبني فكذبوه. قال ابو سفيان فوالله لولا الحياة من ان يؤثروا علي الكذب لكذبت عليه. ثم كان اول ما سأله عنه انه قال كيف - [00:40:02](#)

فنسبه فيكم قلت وفيينا ذو نسب. قال فهل قال هذا القول احد منكم قط قبله كتننا قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعاؤهم - [00:40:32](#)

قلت بل ضعاؤهم. فقال يزيدون ام ينقضون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد منهم احد سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه. قلت لا. قال فهل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال. قلت - [00:40:52](#)

قال قلت لا ونحن منه في مدة لاندرى ما هو فاعل فيها. قال ولم يمكتني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف - [00:41:12](#)

سألکم ایاہ. قلت الحرب بیننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه. قال بماذا يأمرکم؟ قلت ونبعد الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقول ابااؤکم. ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف - [00:41:32](#)

ايها الصلة فقال للترجمان قل لو سألك عن نسبة فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك سألك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت ولو كان احد قد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله. وسألك هل كان من ابائك - [00:41:52](#)

في من ملك فذكرت الا فقلت لو كان في اباهه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه انتم كم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال.

فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن ليذهب - 00:42:22

ترى الكذب على الناس ويكتن على الله. وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاً لهم؟ فذكرت ان ضعفاً وسألتك هل يزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الایمان حتى يتم. وسألتك يرتد احد سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه. فذكرت - 00:42:42

وذلك الایمان حين يختلط مشاشته بشاشته القلوب. لا يسخطه احد هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسارت بما يأمركم؟

فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وبينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلة والصدق - 00:43:12

العفاف فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدميه. وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص

الىه لتجشمت لقاءه. ولو كنت عنده لعسلت عن قدميه. ثم دعا بكتاب رسول الله. نعم صلي وسلم. اللهم ثم - 00:43:42

هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى. فدفع عظيم بشرى الى هرقل. فقرأه فادعا

فيه باسم الله الرحمن الرحيم لله ورسوله الهي رقرا عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد. فاني ادعوك بدعاية الاسلام -

00:44:12

لم تسلم اسلام يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فان عليك اثما اريسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد

الله ولا نشرك به شيئاً - 00:44:42

ولا يتخذ بعضا اريابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون قال ابو سفيان فلما قال وفرغ من قراءة

الكتاب كثر عنده الصخب وارتقت واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن ابي كبشة - 00:45:02

انه ليخافه ملك بنى الاصفهان. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام رضي الله عنه ورحمه وكان ابن النوم على نصارى

أهل الشام. وكان ابن الناظور صاحب - 00:45:32

نعم. الشام اصبح يوماً خبيث النفس. فقال له بعض مطارقته قد استنكنا هيأتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم.

فقال لهم حين سأله اني رأيت ليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر. فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس -

00:46:00

الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك. فليقتلوا من فيهم من اليهود على امرهم اتا هرقل اتي اتاه رقل برجل ارسل به

ملك غسان اوتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان. يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:40

فلما استخبره هرقل قال اذبهوا فانظروا ام اختتن او امختتن هو ام لا؟ فنظروا اليه انه مختتن وسألة عن العرب قال هم مختتنون.

فقال هرقل هذا ملك هذه الامة الظاهر ثم كتب هرقل الى صاحب له بروميه. وكان هرقل نظيره في العلم. وسار هرقل الى حمص حتى

- 00:47:10

اتاه كتاب من صاحبه. يوافق رأي هرقل. شو يقول؟ حمص فلم يرم يرم. نعم يا رب العالمين وهو قليل الظبط هذا حتى اتاه كتاب

من صاحبه. يوافق رأي هرقل على خروج النبي - 00:47:40

صلى الله عليه وسلم وانهنبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص. ثم امر ثم اطلع عليهم فقال يا معاشر الروم هل لكم

في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتتابعون - 00:48:28

فتتابعوا هذا النبي فحاوصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما من الایمان منهم قال ردوهم علي وقال اني قلت

مقالاتي انها اختبر بها شدة على دينكم فقد رأيت. فسجدوا له ورضوا عليه. فكان هذا اخر شأنه رقم. قلت - 00:48:48

كان هرقل من اجل ملوك النصارى في ذلك الوقت. هذا كلام الشيخ. اه نعم احسن الله اليك قلت وكان هرقل من اجن ملوك النصارى

في ذلك الوقت. وقد اخبر غير غير واحد ان هذا الكتاب - 00:49:18

الى الان باق عند ذريته رقل. في ارفع صوان واعز مكان في ارفع صوان سوى سوان في ارفع صوان واعز مكان يتوارثونه كابرا عن

كابرا. واخبر غير واحد ان هذا الكتاب - 00:49:38

الى الان عند النفع صاحب قشتالة. احسن الله اليك. واحبر غير واحد من ان هذا الكتاب باق من الان. عند الفنق صاحب قشتالة.  
وببلاد الاندلس يفتخرن وهذا امر مشهور معروف. وقد وقد روی سنید. بقي شيخ اسطر - 00:50:05  
قليلة جدا. قلها قلها. نعم. وقد روی سنید وهو شيخ البخاري بتفسيره قال حدثنا هشام قال اخبر حصين عن عبد الله ابن شداد من  
قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فقرأ كتابه وجماع الروم. فابوا عليه قال فلما كان يوم - 00:50:35  
لا احد لم يحضر اسقفهم الكبير وتمارض. فارسل اليه ثابا ثم ارسل اليه. فابى ثلاث مرات فركب اليه قال له اليس قد عرفت انه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى قال اليس قد رأيت ما ركبوا مني فانت - 00:50:55  
قال وتأذن لي في ذلك؟ قال نعم. قال اذهب هو ذا اجيء. قال فجاء فلما رأوه سجدا الملك وغيره. فقام في اذبح فقال يا ابناء الموتى  
هذا النبي الذي بشر به عيسى وانا اشهد ان لا اله - 00:51:15  
فان الله وان محمداما رسول الله الله نعم. فنخروا ووثموا اليه فعضوهم بافواههم حتى قتلوا. قال وجعلوا يخرجون اضلاعه بالكلبتين  
حتى مات. انتهى يا شيخ. اعوذ بالله الله المستعان حظه - 00:51:45  
فازوا وشقوا السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:52:17